

مفعول على ما يجب ان يخرجه وما يلزم عليه في التمسك
 من القرع وعدم النهاية وبيات ذلك ان وجود العالم متروك
 بانتهاه العدد الى واحد قديم وتعرضه فيكون وجوده
 مستحيلا وجوده باحتمال التسلسل وهو حال ما يراه وجوب
 البقاء له في تلك الحالات لو امكن ان يلحقه التقدم لا تنفي عنه التقدم لكون
 وجوده حثيا بغير جازيلا واجبا ولا يكون وجوده الاحداثا
 كبقه وقد سبق قريبا وجوب قدمه وبيات الملازمة ان وجوده
 بغير حثيا جازيلا واجبا وان كان جازيا كانت يلحقه العلم فانه
 فاذا جازان يلحقه العلم جازان يسبقه التقدم فاذا جازان
 يسبقه العلم كانت جازيا وان كان حادثا افتقر الى حدث ولزم
 الدور والتسلسل وحقبة الدور تتوقف على ما يتوقف عليه
 اما مرتبة او مراتب والتسلسل وهو ترتيب امور متاهية واما
 برهان وجوب مخالفة تعاليل الحوادث فلا تخالف شيئا منها لانه
 حادثا قبلها وهو حال المسبق وجوب قدمه ويقال في بيان
 الملازمة ان المتكلمين هما الامرات المتساويات في جميع صفات النفس
 فيما يجب وفيما يجوز وما يستحيل فلهذا تتباين تلك الحالات اذ تامة
 مثلها وان كان حادثا افتقر الى حدث ويلزم الدور والتسلسل
 هذه الجملة واما على التفصيل فلو ما مثل شيئا منها لا يكون حثيا ام
 تاخذ ذات العلية فقد لا من القرع لكان حادثا قبلها وان كان

متاخر لا يكون وجوده بالذات بل بالمتعلق مستقرا وهو
 لا يتوقف على الوجود

حادثا

حادثا افتقر الى حدث فيلزم الدور والتسلسل واما لو مثل شيئا
 منها ان يكون عرضا افتقر الى محل يتوقف عليه واذا افتقر الى محل لكان
 حادثا واذا كانت افتقر الى حدث ولزم ما تقدم واما لو ما مثل شيئا
 منها ان يكون في جهة العجز او محاد باله او مرتما في حيايه اوله
 مع جملة او بتقدم بركات او زمان او بتسوية انت العلية تاخذون
 او يتصرف بالمفرد والكبر ويتصرف بالاعراض في الافعال والحكام لانه
 حادثا واذا حادثا افتقر الى حدث ولزم الدور والتسلسل واما
 برهان وجوب قيامه تعاليل بنفسه فلا يتلوا محتاج الى المحل لكان مقية
 والصفة لا يتصرفت بصفات المعاني ولا المعنوية ومولا تا جرد عن
 جبر اتصافه بهما فليس بصفات ولو احتاج الى المحل لكان حادثا
 وقيل فام البرهان وجوب قدمه وبقايه واذا كان حادثا افتقر
 الى حدث ويلزم الدور والتسلسل واما برهان وجوب التوحدانية
 له تعاليل فلا تلزم ان لا يوجد شيئا من العالم للزوم
 غير حثيا واعلم ان اقسام التوحدانية اربعة واحدا لا يتغير ولا
 يتجزئ ولا يفتقر الى محل ولا يفتقر الى محل ولا يحصر وهو ذات
 مولا تا جرد وعز ووحده يتغير ولا يتجزئ ولا يتقسم ولا يفتقر الى
 محل ولا يفتقر الى محصر وهو وجوده ووحده يتغير ويتقسم ولا
 يفتقر الى محل ولا يفتقر الى محصر وهو جسم ووحده لا يتجزئ ولا يتغير
 ولا يتجزئ ولا يتقسم ولا يفتقر الى محل ولا يحصر وهو العرض ووجه

Copyright © King Saud University